

بيان صحفي لمشروع WES-BCA

دعم ندوة مشروع WES-BCA عبر الإنترنت البلدان الشريكة في الإبلاغ عن السياسات والاستراتيجيات الوطنية للحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام في إطار التقارير الوطنية السابعة المقدمة إلى اتفاقية التنوع البيولوجي

أثينا، 28 كانون الثاني/يناير 2026

عقد مشروع "دعم المياه والبيئة - فرع التنوع البيولوجي والعمل المناخي (WES-BCA) في منطقة الجوار الجنوبي" الممول من الاتحاد الأوروبي ندوة إقليمية عبر الإنترنت بعنوان "هياكل الإبلاغ والمؤشرات للتقارير الوطنية السابعة بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي" في 21 كانون الثاني/يناير 2026. تم تنظيم الندوة عبر الإنترنت بالاشتراك مع الاتحاد من أجل المتوسط، وبالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والمديرية العامة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخليج، والمديرية العامة للبيئة في المفوضية الأوروبية.

قدّمت الندوة الإلكترونية الدعم للبلدان الشريكة، على غرار الإرشادات المتعلقة بهياكل الإبلاغ والمؤشرات، بما يتماشى مع اتفاقية التنوع البيولوجي، وإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي*، والتزامات التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (بما في ذلك برنامج العمل الاستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة المتوسط (SAPBIO)، مع مراعاة النهج الإقليمية ذات الصلة والاستفادة منها، بما في ذلك استراتيجية الاتحاد الأوروبي للتنوع البيولوجي لعام 2030.

من شأن التقرير الوطني السابع تقييم الاتجاهات والسياسات والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي. ويقتضي إعداد جمع البيانات العابرة للقطاعات وإشراك أصحاب المصلحة، بالإضافة إلى ضمان الشفافية والمساءلة. ويطلب من البلدان إعداد التقرير الوطني السابع وتقديمه بحلول شباط/فبراير 2026.

كما ساعدت الندوة الإلكترونية المشاركين على فهم أنه يمكن المواءمة بين الاستراتيجيات الوطنية والأطر الإقليمية أن تضمن الاتساق مع التزامات التنوع البيولوجي بموجب اتفاقية برشلونة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط)، والاتحاد من أجل المتوسط وسياسات ومبادرات الاتحاد الأوروبي ذات الصلة.

نتيجة لذلك، يَسِّر الندوة تبادل المعارف، والتعاون الإقليمي والتعلم من الأقران بشأن تحديات والتزامات التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

حضر الندوة عبر الإنترنت نقاط الارتكاز التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي، ونقاط الارتكاز المعنية بالبيئة والمياه في مشروع WES-BCA، والمستشارون المعيّنون لدعم الجهود الوطنية لإعداد التقرير الوطني السابع، وممثلو الوزارات وأصحاب المصلحة الرئيسيون المشاركون في إعداد التقارير لاتفاقية التنوع البيولوجي في البلدان الشريكة.

صرّح السيد ليجي كاي، مسؤول إدارة البرامج، في أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، في كلمته الافتتاحية بما يلي:

"يُعتبر تقديم الأطراف التقارير الوطنية السابعة قبل الموعد النهائي أو بحلول الموعد النهائي حيويًا لأجل الاستعراض العالمي للتقدم الجماعي في تنفيذ إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، الذي سيجري في مؤتمر الأطراف 17 في أرمينيا في تشرين الأول/أكتوبر من هذا العام، حيث تم تحديد التقرير الوطني السابع في قرار مؤتمر الأطراف 32/16 مصدرًا رئيسًا للمعلومات في الاستعراض العالمي".

فيما سلّطت السيدة أليساندرا سينسي، رئيسة قطاع البيئة والاقتصاد الأخضر والأزرق، في الاتحاد من أجل المتوسط، الضوء على أهمية الندوة عبر الإنترنت كجسر بين الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، والمواثيق الأوروبية المتوسطية والمواثيق حول المحيطات، والسياق الأورومتوسطي الذي يمثلته الاتحاد من أجل المتوسط. وتتواءم الندوة الإلكترونية بشكل مباشر مع تنفيذ الأجندة لمتوسط أكثر اخضرارًا وخارطة الطريق لاقتصاد أزرق مستدام التابعتين للاتحاد من أجل المتوسط. وبصفة هذه الندوة الفعالية الأولى من هذا النوع، فإنها تمتلك القدرة لتصبح ممارسة منتظمة في المستقبل.

أما السيد محمود الياس حمزة، مدير مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC)، فقد أشار في كلمته الافتتاحية إلى عمليات المركز، التي تشكّل إطار رصد يتماشى مع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لقياس تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي (SAP BIO)، الذي يمثل في الواقع إطارنا العالمي للتنوع البيولوجي للمنطقة البحرية والساحلية الذي وضعته خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (برنامج الأمم المتحدة للبيئة / خطة عمل البحر الأبيض المتوسط) بالفعل بموجب اتفاقية برشلونة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة / خطة عمل البحر الأبيض المتوسط).

وشدّد السيد يوسف تادرس، مدير برنامج البيئة والمياه والتنوع البيولوجي، في المديرية العامة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخليج، في المفوضية الأوروبية، على دعم الاتحاد الأوروبي من خلال مشروع WES-BCA، بالتعاون مع الاتحاد من أجل المتوسط وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، في مساعدة البلدان الشريكة على الإبلاغ عن السياسات الوطنية للحفاظ على التنوع البيولوجي في إطار التقارير الوطنية السابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي.

كما ركّز البروفيسور مايكل سكولوس، قائد فريق مشروع WES-BCA، على أنّ المشروع، إلى جانب التيسير على المستوى الإقليمي، فإنّه يساهم في دعم البلدان الشريكة في الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي من خلال التقارير الوطنية السابعة. بالإضافة إلى ذلك، يوفّر مشروع WES-BCA الإرشاد الموجه لبلدان محددة (الجزائر وفلسطين وتونس) لإعداد تقريرها الوطني السابع. علاوة على ذلك، إنّّه يهدف إلى تعزيز التآزر بين جميع المنظمات ذات الصلة العاملة في مجال حماية التنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط -وهي منطقة بيئية تغطي ثلاث مناطق تابعة للأمم المتحدة، حيث يمثل التنوع البيولوجي رصيدًا طبيعيًا، وثقافيًا واقتصاديًا رئيسًا، ومصدرًا مشتركًا للإلهام يقربنا من بعضنا البعض.

يعد البحر الأبيض المتوسط غنيًا بالتنوع البيولوجي لكنه يواجه تهديدات خطيرة، بما في ذلك فقدان الموائل، والتلوث، وتغير المناخ، والإفراط في استخدام الموارد، وانتشار الأنواع الغريبة الغازية. ويزيد النمو الحضري السريع من الخطر على النظم البيئية والخدمات الأساسية لكل من الطبيعة والناس. لذا تبدل جهود دولية وإقليمية بغية حماية التنوع البيولوجي.

إن التعاون الأورومتوسطي قائم للحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام، بما في ذلك "استراتيجية الاتحاد الأوروبي للتنوع البيولوجي لعام 2030"، و"أجندة الاتحاد من أجل المتوسط الخضراء لعام 2030"، و"خارطة طريق الاتحاد من أجل المتوسط لأجل اقتصاد أزرق مستدام".

وفي الآونة الأخيرة، عقد الاتحاد الأوروبي، بالتعاون مع الخطة الزرقاء لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية في المتوسط، ورشة عمل إقليمية للمتوسط تركز على الحفاظ الفعال على 30% من المناطق البحرية والبرية. بالإضافة إلى ذلك، تعمل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي كجهة تنسيق عالمية تدعم الأطراف في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي وتحقيق أهداف الإطار العالمي للتنوع البيولوجي.

*يحدد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، المعتمد في مؤتمر الأطراف 15 في عام 2022، أهدافًا عالمية طموحة للتنوع البيولوجي لعام 2050 و23 مقصدًا لعام 2030، بما في ذلك مؤشرات للرصد، والدعم المالي والتعاون العلمي.

للمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بـ:

ليزا بابادوجورجياكي، خيرة رئيسة في التواصل في مشروع WES-BCA، lpa@ldk.gr

كما يمكنكم البقاء على تواصل معنا من خلال:

موقع مشروع دعم المياه والبيئة WES-BCA

صفحة فيسبوك - مشروع دعم المياه والبيئة WES-BCA

رابط لصفحة مشروع دعم المياه والبيئة على موقع لينكد إن WES-BCA

صفحة تويتر - مشروع دعم المياه والبيئة WES-BCA

قناة مشروع دعم المياه والبيئة على WES-BCA YouTube

المياه والبيئة – فرع التنوع البيولوجي والعمل المناخي

يشكل مشروع "Water and Environment Support-Biodiversity and Climate Action (WES-BCA) project in the Neighbourhood South region"، الممول من الاتحاد الأوروبي، استثمارية لمشروع WES، ويهدف إلى تحسين حماية البيئة واستعادة التنوع البيولوجي وإدارة الموارد المائية الشحيحة، مع تعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وتعزيز صياغة وإنفاذ السياسات ذات الصلة للبلدان الشريكة والإطارين السياسيين الإقليميين، الاتحاد من أجل المتوسط واتفاقية برشلونة.

إخلاء المسؤولية

صدرت هذه الوثيقة بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي، ويتحمل مشروع دعم المياه والبيئة – فرع التنوع البيولوجي والعمل المناخي منفرداً المسؤولية عن محتويات هذا البيان التي لا تعكس بالضرورة وجهات نظر الاتحاد الأوروبي.